

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: مقاصد التصعيد الإسرائيلي بالضفة

مقدمة الحلقة: ليلي الشخلي

ضيفا الحلقة:

- هاني المصري/ مدير مركز مسارات لأبحاث السياسيات

- مثير كوهين/ صحفي ومحلل سياسي

تاريخ الحلقة: 2014/3/22

المحاور:

- نظرية كي الوعي الفلسطيني

- مكاسب إسرائيلية على كل الأصعدة

- استفزاز الشارع الفلسطيني

- مطالبة بنقل تجربة الصواريخ إلى الضفة

ليلي الشخلي: حياكم الله، اغتالت إسرائيل ثلاثة فلسطينيين في جنين شمال الضفة الغربية أحدهم عضو في الجناح العسكري لحركة حماس والآخر مقاتل في الجهاد الإسلامي.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما مقاصد إسرائيل من التصعيد رغم انسداد الأفق السياسي؟ وما خيارات الطرفين في ظل التصعيد الإسرائيلي وحالة التشرذم الفلسطينية؟

لا يتوقف التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بل على العكس يتخذ منذ أسابيع منحى تصاعدياً لافتاً وعلى كافة الصعد، يقول المراقبون إن تل أبيب لم تعد تطيق حتى فكرة الجلوس مع المفاوض الفلسطيني، ما الذي سيدفعها إلى أن تقدم تنازلات لمفاوض هزيل فقد مفاتيح القضية بين غزة والضفة بل إن الوهن لحق أخيراً ببيته الحزبي إذ غدت قياداته تتراشق فيما بينها تهمة الخيانة والعمالة.

[تقرير مسجل]

وليد العمري: هذا المشهد لمواطنين فلسطينيين غاضبين يشيرون شهداءهم الذين قتلهم جنود الاحتلال الإسرائيلي، تكرر بوتيرة متزايدة منذ انطلاق المفاوضات الراهنة برعاية ووساطة أميركية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، حيث تستفرد إسرائيل بالمواطنين الفلسطينيين بينما نخبهم السياسية تزداد انقساماً وضغينة، مع هذا المشهد تتعالى في كل مرة أصوات الغضب المطالبة بوقف مفاوضات الأشهر التسعة التي تعمل واشنطن على إطالتها عاماً آخر. من وجهة نظر فلسطينية شعبية ورسمية قطعت إسرائيل بهذا التصعيد الشك باليقين بشأن نواياها حيث اتخذت هذه المفاوضات العاقر ستاراً لمزيد من القتل والاستيطان والقمع والعقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وأيضاً القدس المحتلة، ذرائع تل أبيب تبدأ بأن الضحية كان مسلحاً ويشكل قبلة موقوتة ولا تنتهي بأن القاتل أصابه مس من جنون فكان بين الضحايا القاضي والأم والطفل والشيخ إلى جانب الشاب، رواية لم تعد تحتملها آذان السامعين، هكذا في جنين التي ودعت ثلاثة من أبناء مخيمها هم آخر الشهداء الستين الذين سقطوا منذ انطلاق الجولة الراهنة من تلك المفاوضات في تموز الماضي وهكذا في الاستيطان المستشري بقرار حكومي إسرائيلي رسمي عزز الاستيطان بنحو أحد عشر ألف وحدة جديدة قابلها هدم أكثر من مئتين وعشرين منزلاً فلسطينياً وتصاعد في إرهاب المستوطنين بنسبة تزيد على 40 في المئة، ومعها تضاعفت اقتحامات إسرائيليين يتقدمهم وزراء للمسجد الأقصى ناهيك عما تكابده غزة من قصف وحصار مزمن، وبينما تتغنى واشنطن بالطللة البهية لما تسميها عملية السلام ازداد الانقسام الفلسطيني انقساماً وتمادى الفرقاء في تقاذف اتهامات يندى لها الجبين، بينما سئم المواطن الفلسطيني الاحتلال ومعه الانقسامات المتتالية حتى أضحي على يقين بأنه في واد وأن نخبه القيادية على مختلف ولائاتها في واد آخر، جبهة فلسطينية متهاكة في وجه آلة حرب إسرائيلية لا ترحم تدفع إلى مواجهة دامية لفرض استسلام تسعى له إسرائيل وتسميه واشنطن سلاماً. وليد العمري- الجزيرة- الأراضي الفلسطينية.

[نهاية التقرير]

ليلي الشبخلي: موضوع حلقتنا نناقشه من رام الله مع هاني المصري مدير مركز مسارات لأبحاث السياسيات، ومن القدس منير كوهين الصحفي والمحلل السياسي، أبدأ معك سيد منير لماذا هذا التصعيد رغم الهدوء الذي تشهده الضفة تجاه إسرائيل؟

منير كوهين: نعم التصعيد لم يكن من الجانب الإسرائيلي وإنما من جانب الفصائل

الفلسطينية وهذا بدأ في قطاع غزة بإطلاق الجهاد الإسلامي نحو ستين صاروخاً في خلال يوم واحد، ثم بعد ذلك انتقل إلى الوضع في الضفة الغربية، نحن نرى أن حماس تعيش أسوأ أيامها وهي تحاول بناء قواتها وقواعدها الإرهابية في الضفة الغربية بعد أن تلقت ضربة في الثمانينات، وبالتالي إسرائيل لم تجد أمامها من مناص سوى أنها تتابع هذا الشخص، وهذا الشخص اعترف من خلال صفحته على الفيسبوك بأنه يتهيأ للقيام بعملية إرهابية، حماس أيضاً اعترفت بذلك وإسرائيل كانت تراقبه وبالتالي هي أرسلت قوة وهذه القوة تعاملت معه وأرادت القبض عليه وإذا به يطلق النار عليها وكانت هناك معركة وبالتالي إسرائيل ما قامت به القوة هو كان يتم من مبدأ حق الدفاع عن النفس.

ليلي الشبخلي: أريد أن أسألك هاني المصري وأنت تسمع هذا الكلام هل يعني تقبل هذا التفسير؟ ما الذي يزعجك في التفسير الإسرائيلي لهذه الحادثة تحديداً؟

هاني المصري: ما يزعجني في هذا التفسير هو المجرم الذي تقطر يده في الدماء وينسى أنه قوة محتلة تقوم بمصادرة الأراضي وتهويدها وأرسلتها وتقوم بالاعتداءات سواء من قبل جيش الاحتلال أو من قطعان المستوطنين وخاصة في المسجد الأقصى تقوم بعمليات قتل بارد، هو تحدث عن عملية قتل مناضلين ولكنه تناسى أن في الأسابيع والأشهر الأخيرة قامت إسرائيل بقتل الكثير من العزل والمدنيين بمن فيهم القاضي الأردني التي أبدت يعني بعض الأسف..

نظرية كي الوعي الفلسطيني

ليلي الشبخلي: طيب حتى نعود لموضوع الحلقة سيد هاني المصري، حتى نعود لموضوع الحلقة الآن نتحدث عن هدوء في الضفة يعني لو كنا نتحدث عن غزة إسرائيل تتذرع بكل بساطة بموضوع الصواريخ، الآن نحن نتحدث عن الضفة تحديداً العملية هذه التي وقعت في الضفة كيف تفسر إقدام إسرائيل عليها في هذه المرحلة الحرجة والهادئة من جانب الضفة؟

هاني المصري: قبل أن أنتقل إلى الضفة قطاع غزة يتعرض لحصار خانق تقوم به بشكل أساسي إسرائيل وبعد ذلك تقوم باعتداءات وتوغلات، عندما يكون هناك أي رد فلسطيني تقول إسرائيل أنها تمارس عملية الدفاع عن النفس، تنسى الواقع الأساسي الذي هو الحصار الخانق والاعتداءات شبه المستمرة، أما بالنسبة للضفة الغربية فإسرائيل تريد بالفترة الأخيرة أن تعمق نظرية الردع الإسرائيلي وخاصة أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون هو صاحب نظرية كي الوعي الفلسطيني، وكي الوعي يكون

من خلال توجيه ضربات متواصلة حتى يدخل إلى أعماق الوعي الفلسطيني استحالة مقاومة الاحتلال، استحالة رفض ما تريده إسرائيل وبالتالي دعوة المفاوض الفلسطيني ليس كما جاء في التقرير.

ليلى الشبخلي: حتى لا يعني لا نذهب في الموضوع الأكبر، أريد أن أعود لموضوعنا هنا ليس كما حصل في جنين، أريد أن أعود لموضوعنا مثير كوهين ربما السؤال الذي يسأله كثيرون بما أن التنسيق الأمني يفترض أنه ممارس بين السلطة والسلطات الإسرائيلية لماذا لم يتم اللجوء إليه في هذه الحالة، يعتقل الأشخاص المعنيون وتحل العملية بهذه الطريقة؟

مثير كوهين: نعم هذا الشخص كان أيضاً ملاحقاً من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية وبالتالي إسرائيل لا يمكنها أن تضع يعني حياة مدنيها في كفة الخطر وأنا أعتقد يعني بدون شعارات كما سمعنا، في خلال عملية السلام مع الفلسطينيين في الثمانينات في عهد رابين حماس والجهد الإسلامي فجرت المدن الإسرائيلية بالمتفجرين المنتحرين الفلسطينيين، آلاف الضحايا عشرة آلاف شخص لقوا حتفهم في خلال ذلك الوقت في كل الباصات وفي المطاعم وفي المتنزهات وفي كل مكان، وبالتالي إسرائيل لا يمكنها أن تعود إلى نفس الوضع، نحن نتكلم عن تجربة وتجربة مريرة عشنا بها، ولازال هؤلاء الضحايا يعني يدفعون الثمن غالياً، الجانب الفلسطيني حتى الآن يرفض مواصلة عملية التسوية، يرفض كل المحاولات من أجل الوصول إلى تسوية وهذا يعود إلى عدم قيام القيادة الفلسطينية بعدم وجود لديها إرادة سياسية للوصول إلى ذلك.

ليلى الشبخلي: يعني الأمور متداخلة هنا ولكن أريد أن أعود إلى نقطة التنسيق الأمني هذه التي يعني أثرت وتثار دائماً، في ظل هذا التصعيد والاستهانة ربما بجهود السلطة الفلسطينية في هذا المجال هل يعني من الواقعي أن يستمر هذا التنسيق الأمني بين الطرفين؟

هاني المصري: أعتقد أن التنسيق الأمني ومجمل الاتفاقات التي عقدتها منظمة التحرير مع إسرائيل تجاوزتها إسرائيل بشكل كامل، إسرائيل لم تعد تلتزم بأي التزام من التزامات أوسلو وإنما تريد من الجانب الفلسطيني أن يبقى لوحده ملتزماً بالتنسيق الأمني وبالاعتراف بإسرائيل وبنبذ العنف والمقاومة واتفاقية باريس الاقتصادية أي اتفاق أوسلو من جانب واحد وهذا وضع مستحيل استمراره وعلى القيادة الفلسطينية أن تراجع هذا الوضع وخاصة بعد أن اعترف العالم بدولة فلسطينية مراقبة مما يجب على إسرائيل أن تتصاع للإرادة الدولية وتنسحب من الأراضي المحتلة عام 67. وعن التسوية التي

يتحدث عنها يعني الضيف عندك قدمت القيادة الفلسطينية فيها مرونة مفرطة وتنازلات غير مسبوقة، اعترفت القيادة الفلسطينية بإسرائيل على 78 % من أرض فلسطين والتزمت بكل الالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية ووافقت على حل متفق عليه لقضية اللاجئين ومبدأ تبادل الأراضي والكتل الاستيطانية ودولة منزوعة السلاح وتعهد الرئيس أبو مازن بأنه لن يعود إلى صفا ولن يغرق إسرائيل بملايين اللاجئين وبعد ذلك يقول أن السلطة لم تلتزم بالتسوية هي التزمت أكثر مما يجب بكثير.

مكاسب إسرائيلية على كل الأصعدة

ليلى الشبخلي: في هذا الملف، في هذا الملف سيد هاني تبدو إسرائيل، تبدو إسرائيل هي الكاسبة، نعم سيد هاني، سيد هاني وأعود إليك سيد مثير هنا يعني كما ذكر هاني المصري إسرائيل تبدو وكأنها تكسب على كل الجهات منها مثلاً المفاوضات كما ذكر، الجانب الفلسطيني هو الذي يقدم تنازلات، إسرائيل تتمسك بموقفها، على صعيد الضغط الأميركي والدعم الأميركي ها هو أبو مازن عاد بخفي حنين من واشنطن، كل التهذئة من الجانب الأميركي على أساس أنه الخوف مما يمكن أن يحدث في الجانب الإيراني من وجهة نظر إسرائيل، أيضاً المستوطنات، الملف الميداني، كل هذه الأمور إسرائيل تبدو هي الكاسبة ونعود للسؤال إذن لماذا تلجأ إلى التصعيد بهذه الطريقة ما الذي تكسبه من وراء ذلك؟

مثير كوهين: نحن نعود مرة أخرى إلى موضوع التصعيد، أنا إذا سمحت لي بالنسبة للتنسيق الأمني أولاً بدون التواجد الأمني الإسرائيلي في أجزاء من الضفة الغربية السلطة الفلسطينية لما بقيت على الوجود، حركة فتح سنتتهي، هذا ما حدث في قطاع غزة في خلال 6 ساعات انتهت حركة فتح وانتهى أبو مازن هناك، وكل شيء كل ما يتعلق بالسلطة الفلسطينية انهار في خلال 6 ساعات، و 600 فلسطيني من حركة فتح تم قتلهم، هذا الواقع لماذا نهرب من الواقع؟ هذا أولاً، بالنسبة لعملية التسوية هناك ورقة أميركية تتحدث بوضوح أعدها وزير الخارجية الأميركية معروفة باتفاق الإطار يبدو وواضح أن إسرائيل تتجه إلى قبول ذلك أولاً من نقطتين أنها تريد تحقيق التسوية، ثانياً هي لا تريد أن تعيش دولة ثنائية القومية، وبالتالي هي ترغب في التسوية، ما الذي يعيق عملية قبول الورقة الأميركية؟ ننتياهو يتجه إلى قبول الورقة التي في صلبها.. في صلب هذه الورقة إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام 67.

ليلى الشبخلي: أنت تتحدث عن تسوية ولكن الشارع الفلسطيني سيد مثير، الشارع الفلسطيني الآن يتحدث عن مطالبة بإيقاف أصلاً المفاوضات في أرضها بسبب هذا

التصعيد الأخير، سألت لماذا نعود لقضية التصعيد لأن التصعيد الآن هو في صلب إطار ليس فقط هذه الحلقة، في صلب الموضوع الفلسطيني والبعض يتحدث عن رفع نبرة الرد الفلسطيني إلى حد المقاومة وخيار المقاومة من جديد، هذا ما سنطرحه بعد الفاصل أرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

ليلى الشبخلي: أهلاً بكم من جديد إلى حلقتنا نناقش فيها خيارات الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بعد التصعيد على ضوء التشرذم الفلسطيني وأيضاً على ضوء الموقف الإسرائيلي هاني المصري هل تتوقع فعلاً أن يتمسك أبو مازن بخيار المفاوضات بعد كل ما يجري الآن؟

هاني المصري: أولاً أتحدث عما ينبغي وبعد ذلك أنتقل للحديث عما أتوقع، ما ينبغي أن يوقف أبو مازن مهزلة المفاوضات وما يسمى عملية السلام وما هي عملية السلام لأنها تؤدي إلى تآكل الأرض والحقوق والقضية الفلسطينية وتمكن إسرائيل من الإيحاء للعالم أنها معنية بالسلام في حين أنها تستغل المفاوضات لتعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتطبيع الأوصال وقطع الطريق على أي إمكانية لحل وجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً، إسرائيل لا تبحث عن تسوية، واتفاق الإطار الذي يتحدث عنه مثير كوهين هو يمثل وجهة النظر الإسرائيلية من حيث الجوهر وإلا ما معنى أن تبقى القوات الإسرائيلية مثلاً على الحدود بعد قيام الدولة الفلسطينية، أي دولة هذه، هذه ليست دولة، هذه محمية إسرائيلية، هذه حكم ذاتي يسمى دولة، أما عن مسألة ما يمكن أن يقوم به الرئيس أبو مازن، أبو مازن أثناء لقائه مع أوباما طلب حتى يمدد المفاوضات بأن يتم إطلاق سراح دفعات جديدة من الأسرى وأن يتم تجميد الاستيطان، وإذا تمسك بهذين المطالبين خاصة إذا شملت الدفعات التي يطالب بها شخصيات من الأسرى من وزن مروان البرغوثي وأحمد سعادات وفؤاد الشوبكي أو تجميد حقيقي للاستيطان هذا لن توافق عليه الحكومة الإسرائيلية الحالية، لأنها حكومة متطرفين ومستوطنين وترفض أي تعاطٍ على الإطلاق مع الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية وحتى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، لماذا نبحث عن اتفاق إطار؟ لماذا لا يتم تطبيق قرارات الشرعية الدولية؟ قرارات الشرعية الدولية التي أصلاً قامت إسرائيل ببناء على أحد قراراتها.

ليلى الشبخلي: سيد هاني هل تعتقد ما يجري كافٍ، يعني كنا نتحدث في مواقف كثيرة الاستيطان وغيرها هل ما يجري الآن كافٍ لكي يقنع الرئيس الفلسطيني ربما باتخاذ

موقف حاد من هذه المفاوضات وإيقافها بشكل سريع لو سمحت؟

هاني المصري: أنا أقول يجب أن يكون كافيا وعليه أن يوقف هذه المهزلة هذه الدوامة الجهنمية.

استفزاز الشارع الفلسطيني

ليلى الشبخلي: إذا افترضنا أنه كان كافيا وافترضنا أن حالة من الاستفزاز حصلت، الشارع الفلسطيني أستفز بما يكفي، حصل نوع من التغيير والضغط على القيادة الفلسطينية باتجاه إيقاف هذه المفاوضات ماذا بعد ماذا ستفعل إسرائيل هنا؟

منير كوهين: تبقى مسؤولية الجانب الفلسطيني وهذا أمر سهل بالنسبة لإسرائيل لكي يبدو للعالم ما هو الموقف الفلسطيني الذي يرفض كل عرض، وأصبح الفلسطينيون يعني هم يرفضون كل تسوية ولا يفوتون فرصة وإلا يفوتون فيها كل الفرص وهذا يحدث من عام 48 إلى اليوم.

ليلى الشبخلي: ولكن العالم الآن ينظر بطريقة مختلفة، يعني في السابق قبل سنوات كان هناك تعاطف أكبر مع الموقف الإسرائيلي، اليوم هذا الموقف لم يعد كذلك، أنت تقول العالم كله سيقول نعم إسرائيل معها حق هي التي تقول دائما الطرف الآخر.. اليوم الأمور تغيرت، يعني الناس والعالم ينظر إلى ما يجري على الأرض ويحمل إسرائيل سواء في ملف الاستيطان، سواء في ملف الاغتيالات يحمل إسرائيل مسؤولية أكبر.

منير كوهين: مضبوط ولكن الذي يبدو وموقف الإدارة الأميركية والإتحاد الأوروبي الآن يعتبرون أن الجانب الفلسطيني هو الرفض لهذه الورقة، ما الذي يمكن أن نفعله؟ هذا هو الواضح فهناك فرص وكانت هناك فرص أكبر ورفضها الفلسطينيون، وبالتالي لا يمكن رمي كل المسؤولية على الجانب الآخر، أنا أقول إسرائيل طبعا ملامة لأنها لم تتقدم أكثر ودفع عملية التسوية ونريد العيش بسلام وكل ذلك، ولكن الذي يبدو من الجانب الفلسطيني أن أبو مازن لا يريد التفاوض من أجل الوصول إلى تسوية ولا يريد التفاوض من أجل الحصول على نوع من المكاسب.

ليلى الشبخلي: ولكن أنتم تخرجونه، ربما الجانب الإسرائيلي يخرج أبو مازن أكثر، يعني عندما تضرب إسرائيل بهذه الطريقة هذا الملف مثلا نأخذ هذه الحادثة أنت تقول أنها ليست.. لماذا نعود إليها لكن هذه الحادثة مثال جيد على الاستفزاز والإحراج الذي نال طرفا مثل أبو مازن الذي من مصلحته وكما عبر في أكثر من لقاء صحفي أن

يمضي قدما، كل ما يقترب من تحقيق أي شيء تقومون أنتم بشيء، الآن مثلا سمعت فوزي برهوم يقول أننا يجب أن نعطي صوتا للمقاومة لا خيار إلا المقاومة، على الضفة أن تتخلى عن التنسيق الأمني، أن تعود، كل هذا يعني إسرائيل نجحت في أن تفعله لا أدري عن عمد أم ماذا؟ هنا هذا هو السؤال الذي ربما يستحق أن نتوقف عنده.

مئير كوهين: نعم السؤال مضبوط وواضح ومفهوم، ولكن ما الذي تتوقعينه من إسرائيل في حال تعريض مواطنيها للخطر، وذكرت لحضرتك أمثلة عديدة من عملية التسوية عندما فجرت حماس المدن الإسرائيلية بالمتحربين، لم يكن في وسع شخص أنه هو يتوجه إلى مكان وهو في حالة خوف وهلع، لا يمكن الدخول في مطعم، لا يمكن الدخول في مركز تجاري، الركوب في الباص أصبح مسألة كأن الواحد سيذهب بعد لحظة سيعود إلى السماء، افتحي حضرتك كل الملفات في هذه الفترة وأنت ستجدين أن كلامي صحيح.

مطالبة بنقل تجربة الصواريخ إلى الضفة

ليلى الشبخلي: هاني المصري بسبب هذا هناك من يطالب الآن بنقل تجربة الصواريخ إلى الضفة، هاني المصري هل ترى ذلك واقعا هل تعتقد أن هذا ممكن أن يحصل؟

هاني المصري: الواقعي هو أن يقلع الشعب الفلسطيني وقيادته وقواه المختلفة عن كذوبة ما يسمى عملية السلام ويفتح طريقا لخيارات وإستراتيجيات جديدة تعتمد على تعزيز الصمود ومقومات الوجود الفلسطيني على أرض فلسطين وتنظيم مقاومة شاملة مثمرة والاستعانة بكل القوى والعناصر في العالم المؤيدة للحق الفلسطيني على خلاف ما قال مئير لأن معظم دول العالم بما في ذلك الإتحاد الأوروبي ينتقد وضد السياسة الإسرائيلية، صحيح أنهم لا يقومون بكل ما عليهم لتحميل إسرائيل المسؤولية ولكن الدليل على ما أقول أن 138 دولة اعترفت بدولة فلسطينية على حدود 67 فقط 9 دول بما فيهم الولايات المتحدة الأميركية هي التي عارضت، وبالتالي إسرائيل هي في الموقع المدان لأن إسرائيل دولة محتلة ومن يقوم بالاحتلال..

ليلى الشبخلي: أنا سألتك سؤالا محددًا عن تجربة الصواريخ وأنت أجبتني بكلام عن الصمود والموقف الموحد وما إلى ذلك، ولكن ما واقعية الكلام في ضوء الانقسام الحاصل سيد هاني المصري، الانقسام..

هاني المصري: التواريخ ليست هي الأسلوب المناسب في ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى، هناك مئات من أساليب المقاومة ويجب أن نجعل الاحتلال مستهدفا، هل

لازم أحكي زي ما أنت تريدين أنا بحكي زي ما أنا أريد..

ليلى الشبخلي: لا أبدا عندي دقيقتين فقط أريد أن أحصل على جواب.

هاني المصري: عشرات أساليب المقاومة نستطيع أن نستخدمها والتاريخ الفلسطيني والنضال الفلسطيني غني جدا بهذه الأشكال، في مقاومة مسلحه تستهدف قوات الاحتلال، في مقاومة شعبية، في مقاطعة، في ملاحقة إسرائيل دوليا..

ليلى الشبخلي: هاني المصري أنا لا أريدك أبدا أن تتكلم كما أريد ومن حقك أن تقول ما تريد ولكن أنا أريد أن أحصل على إجابة واضحة في هذا الخصوص، أنت قلت أنه يجب أن يكون هناك موقف فلسطيني موحد في هذا الخصوص وأن تجربة الصواريخ لا تنفع، ولكن يعني في ضوء الانقسام الحاصل حاليا يعني يبدو هذا يؤثر على أي فرص لرد فعلي من الجانب الفلسطيني إلى أي حد هذا الكلام واقع حتى الآن.

هاني المصري: نعم صحيح إن حالة الانقسام المدمر تستنزف طاقات الشعب الفلسطيني ومفروض من الشعب الفلسطيني أن يتحرك لفرض إرادته على الفرقاء المتخاصمين في الساحة الفلسطينية حتى تقوم وحدة وطنية على أساس وطني وعلى أساس شراكة حقيقية وعلى أساس برنامج وطني قادر على جعل الاحتلال مكلف لأنه إذا لم يصبح الاحتلال مكلفا لإسرائيل ومن يدعم إسرائيل لا يمكن أن تنسحب إسرائيل، لا يمكن أن يتحقق حتى الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

ليلى الشبخلي: شكرا جزيلا لك هاني المصري كنت معنا مدير مركز مسارات للأبحاث السياسية، ومن القدس معنا مثير كوهين الصحفي والمحلل السياسي. شكرا لكما، وشكرا لكم مشاهدنا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد، في أمان الله.